مكتب العمل الدولي

**مجلس الإدارة**

الدورة 338، جنيف، 12-26 آذار/ مارس 2020

**الوثيقة: GB.338/POL/4**

**قسم وضع السياسات**
*جزء الحوار الاجتماعي*

**POL**

**التاريخ:** ٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٠
**الأصل:** إنكليزي

البند الرابع من جدول الأعمال

# التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال

**غرض الوثيقة**

تسلط هذه الوثيقة الضوء على أهمية عام ٢٠٢١ بصفته نقطة تحول في تحقيق الغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة بشأن عمل الأطفال والعمل الجبري. وتقدم معلومات عن التطورات التي طرأت على القضاء المطرد على عمل الأطفال منذ المؤتمر العالمي الرابع، بما في ذلك القرار ٣٢٧/٧٣ الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً، معلناً سنة ٢٠٢١ بوصفها السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال. كما تبرز هذه الوثيقة أهمية تنظيم المؤتمر العالمي الخامس للقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري في عام ٢٠٢١، وتقدم معلومات عن حالة التحضيرات، بما في ذلك ما يتعلق بحشد الموارد اللازمة. ومجلس الإدارة مدعو إلى تقديم الإرشاد بشأن سير العمل المقترح حتى عام ٢٠٢١. كما أنه مدعو إلى أن يطلب من المكتب متابعة سير العمل المذكور واطلاع مجلس الإدارة في دورته ٣٤٠ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠) على التقدم المحرز (انظر مشروع القرار في الفقرة ٢١).

**الهدف الاستراتيجي المعني:** المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

**النتيجة الرئيسية المعنية/ المحرك السياسي المشترك:** النتيجة ٧: حماية مناسبة وفعالة للجميع في العمل.

**الانعكاسات السياسية:** اتساق تام مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٧/٧٣ والغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة.

**الانعكاسات القانونية:** لا توجد.

**الانعكاسات المالية:** ستكون هناك حاجة إلى حشد موارد إضافية من خارج الميزانية من أجل اتباع سير العمل المقترح.

**إجراء المتابعة المطلوب:** انظر مشروع القرار.

**الوحدة مصدر الوثيقة:** قسم الإدارة السديدة والهيكل الثلاثي (الإدارة السديدة).

**الوثائق ذات الصلة:** الوثيقة GB.332/POL/3.

توخياً للتقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي لأنشطة منظمة العمل الدولية، فإن وثائق مجلس الإدارة الصادرة قبل الدورات وبعدها لن تكون مطبوعة. أما الوثائق الصادرة أثناء الدورات فهي الوحيدة التي ستُطبع بعدد محدود وتوزع على أعضاء مجلس الإدارة. وجميع وثائق مجلس الإدارة متاحة على الانترنت على العنوان: www.ilo.org/gb.

## مقدمـة

١. المؤتمر العالمي الخامس بشأن القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري هو حصيلة عالمية للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ (النتيجة ٧-١). ووفقاً لدورة الأربع سنوات الحالية من المؤتمرات العالمية بشأن هذا الموضوع، ينبغي أن يعقد في عام ٢٠٢١. وبهذا تفصلنا أربع سنوات عن الموعد النهائي عام ٢٠٢٥ الذي حددته الغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة من أجل إنهاء عمل الأطفال في كافة أشكاله.[١]

## سياق وحصيلة المؤتمر العالمي الرابع

٢. في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧، استضافت حكومة الأرجنتين المؤتمر العالمي الرابع بشأن القضاء المطرد على عمل الأطفال. وبموافقة مجلس الإدارة، جرى توسيع سياق المؤتمر وبات يضم العمل الجبري، تمشياً مع الغاية ٨-٧، والعمل اللائق لصالح الشباب في سن العمل القانوني. وكان هناك مشاركون من ١٣٨ بلداً، بما في ذلك من عدد كبير من أقل البلدان نمواً، يمثلون الحكومات ومنظمات العمال ومنظمات أصحاب العمل والمنشآت والمجتمع المدني ومنظمات الشباب ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى.

٣. وقبل المؤتمر العالمي الرابع، أصدرت منظمة العمل الدولية تقديرات عالمية جديدة بشأن عمل الأطفال والعمل الجبري. ووفقاً لهذه التقديرات، في عام ٢٠١٦ كان ١٥٢ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ عاماً (منهم ٤٢ في المائة من الفتيات و٥٨ في المائة من الفتيان) ما يزالون من ضحايا عمل الأطفال، وكان ما لا يقل عن ٢٥ مليون امرأة ورجل وطفل واقعين في براثن العمل الجبري، بما في ذلك الاتجار بالبشر. ودعا التقرير المعنون *تقديرات عالمية بشأن عمل الأطفال: نتائج واتجاهات، ٢٠١٢-٢٠١٦* ، إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تسريع سير العمل، إذ بالاستناد إلى وتيرة الانخفاض المحرز أثناء الفترة التي تناولها التقرير، سيكون هناك ١٢١ مليون طفل ما يزالون من ضحايا عمل الأطفال في عام ٢٠٢٥.

٤. واختتم المؤتمر العالمي الرابع أعماله بتجديد الالتزام من جانب المجتمع الدولي بتنفيذ سياسات وبرامج متكاملة من أجل القضاء على عمل الأطفال. وتوفر الوثيقة الختامية المعنونة، *إعلان بوينس آيرس بشأن عمل الأطفال والعمل الجبري وعمالة الشباب*، إرشاداً قيماً بشأن طريقة وضع ذاك النهج المتكامل. وتشير تحديداً إلى الاقتصادات الريفية وغير المنظمة وأوضاع الأزمات والنزاعات المسلحة وسلاسل التوريد والإمداد. وتؤكد على أن برنامج عام ٢٠٣٠ بشأن التنمية المستدامة يمثل فرصة فريدة من نوعها من أجل تسريع وتيرة القضاء على انعدام المساواة والفقر، وترحب بإنشاء التحالف ٨-٧. ويلزم الإعلان جميع أصحاب المصلحة بنهج قائم على الحقوق وبخدمة مصالح الأطفال الفضلى ويحث المجتمع الدولي على اتخاذ الإجراءات اللازمة في الجوانب الثلاثة التالية: (١) السياسة والإدارة السديدة؛ (٢) المعارف والبيانات والرصد؛ (٣) الشراكات والابتكار. كما يؤكد على أهمية الشراكات العالمية وأشكال التعاون الجديدة والمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية في تكوين سياسات وابتكارات متضافرة.

٥. ودعت اللجنة المنظّمة للمؤتمر العالمي الرابع، الهيئات المكونة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تقديم تعهدات بتنفيذ إجراءات ملموسة من أجل تسريع الخطى باتجاه القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري. وبلغ إجمالي التعهدات الموجهة نحو العمل والمسجلة أثناء المؤتمر العالمي الرابع، ٩٦ تعهداً. وقدمت الحكومات والجماعات الإقليمية أكثر من نصف التعهدات. وأشارت هذه التعهدات إلى الإجراءات السياسية وتعزيز الشراكات وعمل التوعية والتصديق على الصكوك الدولية والإجراءات التشريعية على المستوى الدولي. وللمرة الأولى، أشير صراحة إلى العمل الجبري وقدمت التزامات واضحة بالقضاء

[١] الغاية ٨-٧ هي: "اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على العمل الجبري وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر وضمان حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، بما في ذلك تعبئتهم واستخدامهم كجنود أطفال، وبحلول عام ٢٠٢٥ إنهاء عمل الأطفال في كافة أشكاله".

عليه. واستعرضت لجنة ثلاثية أنشئت أثناء المؤتمر العالمي الرابع، التعهدات من أجل ضمان اتساقها مع المعايير الدولية ومن ثم نشرها على الملأ.[٢]

٦. وأيد مجلس الإدارة في دورته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) إعلان بوينس آيرس وطلب من المكتب دعم تنفيذه بالاقتران مع خطة عمل منظمة العمل الدولية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٣ بغية إنفاذ الاستنتاجات المتعلقة بالمناقشة المتكررة الثانية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي في حزيران/ يونيه ٢٠١٧. وجدد مجلس الإدارة التأكيد على التزامه بالقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري وطلب من المكتب أن يواصل تقديم المساعدة التقنية بغية تحقيق هذه الأهداف. إضافة إلى ذلك، طلب من المكتب أن يعّد لمحة عامة عن التعهدات المقدمة في بوينس آيرس، مصنفة حسب الفكرة الرئيسية و/أو الموضوع؛ وطلب من المكتب أن ينظّم قبل المؤتمر العالمي الخامس، بالتعاون مع التحالف ٨-٧، استعراضاً في منتصف المدة للتقدم المحرز في القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري وتحقيق هدف التنمية المستدامة ٨-٧ فيما يتعلق بهذه المسائل. كما شجع مجلس الإدارة الجمعية العامة للأمم المتحدة على إعلان سنة ٢٠٢١ السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال.

## التطورات منذ المؤتمر العالمي الرابع

٧. منذ المؤتمر العالمي الرابع، تنشطّت الجهود الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري وتسارعت في العديد من البلدان. وفي تموز/ يوليه ٢٠٢٠، سيقدم التحالف ٨-٧، على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، استعراضاً عن التقدم المحرز باتجاه القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري منذ المؤتمر العالمي الرابع. وسيقدم كذلك استعراضاً مفصلاً عن تنفيذ التعهدات البالغ عددها ٩٦ تعهداً. وسبق أن أشار تقييم أولي إلى إحراز تقدم، وخصوصاً على صعيد التصديق[٣] والتشريع واعتماد خطط عمل وطنية شاملة تمشياً مع إعلان بوينس آيرس. واتخذ ما يربو على ٥٠ بلداً، بدعم تقني من البرنامج الرائد التابع للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري (IPEC+)، إجراءات بشأن القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري.[٤] كما تسارع العمل على بعض الأولويات المواضيعية، مثل سلاسل التوريد والإمداد. وقد برز ذلك في اجتماع نظمته الحكومة الهولندية في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠ بشأن إنهاء عمل الأطفال في سلاسل التوريد والإمداد العالمية، مما سهل تقاسم الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة في هذا الخصوص.[٥]

٨. واستنهض المؤتمر العالمي الرابع مزيداً من الشراكات الجديدة. وقد مهد الطريق أمام ترسيخ التحالف ٨-٧ بغية تحسين عمل أصحاب المصلحة المتعددين بمشاركة الهيئات المكونة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية مشاركة كاملة وتحت قيادتها التامة. وفي إطار التحالف ٨-٧، أصبحت ١٨ دولة عضواً في منظمة العمل الدولية بلداناً رائدة في القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري، مشجعة بذلك استراتيجيات متكاملة على جميع المستويات

[٢] يمكن الاطلاع على قائمة رسمية بالتعهدات المقطوعة، بزيارة الصفحة الالكترونية للتحالف ٨-٧ المتعلقة بالمؤتمر العالمي على الرابط التالي:
https://www.alliance87.org/events/iv-global-conference-on-the-sustained-eradication-of-child-labour/.

[٣] منذ المؤتمر العالمي الرابع، سجلت التصديقات التالية: اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨): ٢ (سورينام وفانواتو)؛ اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢): ٥ (جزر كوك وأريتريا وجزر مارشال وبالاو وتوفالو)؛ بروتوكول عام ٢٠١٤ التابع لاتفاقية العمل الجبري، ١٩٣٠: ٢٢ (النمسا وبلجيكا والبوسنة والهرسك وكندا وكوت ديفوار وجيبوتي وألمانيا وإيرلندا وإسرائيل ولاتفيا وليسوتو ومدغشقر وملاوي ومالطة وموزامبيق ونيوزيلندا والاتحاد الروسي وسري لانكا وسورينام وتايلند وأوزبكستان وزمبابوي).

[٤] يمكن الاطلاع على قائمة مفصلة بالإجراءات في:
*IPEC+ Global Flagship Programme Implementation: Towards a world free from child labour and forced labour*,
الصفحات ١٤-١٧.

[٥] انظر الموقع الالكتروني: https://takingnextsteps.nl/.

الحكومية وبالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين.[٦] كما يشجع التحالف ٨-٧ على العمل المنسق في أرجاء منظومة الأمم المتحدة بشأن مجالات مواضيعية محددة، لا سيما سلاسل التوريد والإمداد والهجرة والنزاعات والأوضاع الإنسانية وسيادة القانون والإدارة السديدة. وأحد الأمثلة حديثة العهد هو التعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن نشر وترويج تقرير عالمي بعنوان *إنهاء عمل الأطفال والعمل الجبري والاتجار بالبشر في سلاسل التوريد والإمداد العالمية*، عرض على الفريق العامل المعني بالعمالة التابع لمجموعة العشرين وأطلق في منتدى باريس للسلام في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩.

٩. وكانت هناك إجراءات محسنة اتخذها الشركاء الاجتماعيون على الصعيدين الوطني والعالمي. وتشارك المنظمات الممثلة للعمال والمنظمات الممثلة لأصحاب العمل مشاركة نشطة في التحالف ٨-٧ وفي عملية البلد الرائد والاجتماعات الإقليمية المتعلقة بالغاية ٨-٧. وتدعو شبكات الأعمال المتعلقة بعمل الأطفال والعمل الجبري والتابعة لمنظمة العمل الدولية، منشآت الأعمال على مختلف أحجامها إلى أن تجد حلولاً تمتد على طول سلاسل التوريد والإمداد وأن تدعم العمليات على المستوى الوطني.[٧]

١٠. وقاد الالتزام والعمل المتجددان في أعقاب المؤتمر العالمي الرابع، إلى تحسين جهود حشد الموارد على مختلف المستويات. وعلى سبيل المثال، حشدت موارد من ميزانيات وطنية عن طريق عملية البلد الرائد في التحالف ٨-٧. إضافة إلى ذلك، شهد البرنامج الرائد التابع للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري (IPEC+) زيادة المساهمات من خارج الميزانية من شركاء التنمية.[٨]

١١. وحفز المؤتمر العالمي الرابع التوعية والالتزام على مستوى عالٍ على الصعيدين العالمي والإقليمي. وفي تموز/ يوليه ٢٠١٩، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٣٢٧/٧٣، الذي أعلن سنة ٢٠٢١ بصفتها السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال. ودعا القرار، من جملة إجراءات، جميع الدول الأعضاء ومنظمات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، إلى الاحتفاء بالسنة الدولية، حسب مقتضى الحال، عن طريق أنشطة تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية القضاء على عمل الأطفال، وتقاسم أفضل الممارسات في هذا الصدد. كما دعا القرار منظمة العمل الدولية إلى أن تسهل تحقيق السنة الدولية، ودعا جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى أن يدعموا السنة الدولية بتقديم مساهمات طوعية وغيرها من أشكال الدعم.

١٢. إضافة إلى ذلك، فإن إعلان بنما من أجل ذكرى مئوية منظمة العمل الدولية: مستقبل العمل في الأمريكتين، الذي اعتمده الاجتماع الإقليمي الأمريكي التاسع عشر لمنظمة العمل الدولية عام ٢٠١٨ وإعلان مئوية منظمة العمل الدولية من أجل مستقبل العمل، الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي عام ٢٠١٩ وإعلان أبيدجان - المضي قدماً بالعدالة الاجتماعية: رسم معالم مستقبل العمل في أفريقيا، الذي اعتمده الاجتماع الإقليمي الأفريقي الرابع عشر لمنظمة العمل الدولية عام ٢٠١٩، جميعها تصف عمل الأطفال والعمل الجبري بأنهما عائقان رئيسيان أمام تحقيق العمل اللائق. وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة عمل مدتها عشر سنوات من أجل القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري والاتجار بالبشر والرق المعاصر. وتعهد الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية باتباع سياسة لا تهاون فيها إزاء عمل الأطفال.[٩] وما فتئت المبادرة الإقليمية "جعل أمريكا اللاتينية والكاريبي منطقة خالية من عمل الأطفال" تواصل تعزيز العمل الوطني من أجل تحقيق الغاية ٨-٧. ووفر مؤتمر إقليمي بشأن تحقيق الغاية ٨-٧، نظّمه التحالف ٨-٧ بالتعاون مع مبادرة جنوب آسيا من أجل إنهاء

[٦] يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص استراتيجية الريادة والالتزامات، على الموقع الالكتروني للتحالف ٨-٧.

[٧] يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص شبكات الأعمال، على المواقع الالكترونية التالية: منصة عمل الأطفال وشبكة أعمال العمل الجبري.

[٨] انظر الموقع الالكتروني التالي من أجل المزيد من المعلومات:
*IPEC+ Global Flagship Programme Implementation: Towards a world free from child labour and forced labour.*

[٩] انظر:
Ursula von der Leyen's *Political guidelines for the next European Commission 2019–2024*, p. 17.

العنف ضد الأطفال[١٠] في كاثماندو في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩، منصة من أجل تقاسم الممارسات الجيدة الهادفة إلى تسريع وتيرة العمل الوطني من أجل إنهاء عمل الأطفال والعمل الجبري في كافة أرجاء إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

**١٣.** ويشير موجز التطورات أعلاه إلى أن المؤتمر العالمي الرابع قد أدى دوراً حاسماً في تسخير العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وكما ذكر آنفاً، إذا بقيت الدورة الحالية من المؤتمرات العالمية دون تغيير، فإن المؤتمر العالمي المقبل سيعقد عام ٢٠٢١، أثناء السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال. وقد بدأت منظمة العمل الدولية بالفعل بالعمل التقني، إلى جانب شركاء آخرين في التحالف ٨-٧، من أجل إصدار ونشر تقديرات عالمية جديدة في عام ٢٠٢١ بخصوص عمل الأطفال والعمل الجبري. ومن المرجح أن تظهر التقديرات أن عدداً ضخماً من الأطفال ما يزال ضحية عمل الأطفال. ويدل ذلك على أنه من اللازم تقديم المزيد من الالتزام والعمل المتجددين على المستوى الدولي من أجل وضع حد لعمل الأطفال في كافة أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥، حسب الغاية ٨-٧، ومن أجل زيادة أهمية سنة ٢٠٢١ بصورة أكبر بصفتها نقطة تحول رئيسية من أجل العمل الاستراتيجي على المستوى الدولي في هذا الخصوص. كما أنه من اللازم بذل جهود واعتبارات استراتيجية مشابهة فيما يتعلق بالعمل الجبري والرق المعاصر والاتجار بالبشر إذا أُريد تحقيق الغاية ٨-٧ بحلول عام ٢٠٣٠.

## التحضيرات من أجل المؤتمر العالمي الخامس: الوضع الراهن والقيود وسير العمل المقترح

**١٤.** ضمن إطار الغاية ٨-٧، ومن وجهة نظر السياسة والإجراءات الدولية، يرى المكتب أنه من المهم تنظيم المؤتمر العالمي الخامس في عام ٢٠٢١. ويمكن أن تكون أهداف المؤتمر العالمي الخامس كما يلي: "١" أن يؤدي دور المحفز على تسريع واتساق العمل على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي؛ "٢" أن يوفر فرصة من أجل مواصلة التعلم من الممارسات الجيدة والنُهج الابتكارية؛ "٣" أن يستعرض التقدم المحرز على صعيد التعهدات الموجودة وأن يضع تعهدات جديدة، حسب مقتضى الحال؛ "٤" أن يحدد أو يحسن آليات التعاون بغية الارتقاء بالحلول التي ثبتت جدواها؛ "٥" أن يستكشف طرائق تمويل ابتكارية. كما يمكن للمؤتمر العالمي الخامس، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي يؤديه الشركاء الاجتماعيون، أن يوفر فرصة من أجل توسيع مشاركة القطاع الخاص وتعزيز التزاماته، بالتشاور الوثيق مع الشركاء المعنيين الآخرين. وختاماً، يمكن أن ينتج عن العملية التحضيرية مدخلات من أجل قرار محتمل تتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضاء الفعال على عمل الأطفال والعمل الجبري، بصفته متابعة للقرار ٣٢٧/٧٣، يهدف إلى زيادة فرص الالتزام بالمهل المحددة من أجل تحقيق الغاية ٨-٧، وهي عام ٢٠٢٥ بالنسبة إلى عمل الأطفال وعام ٢٠٣٠ بالنسبة إلى العمل الجبري.

**١٥.** وبدأت المشاورات عام ٢٠١٧ بالتركيز على أفريقيا بصفتها الإقليم المحتمل من أجل استضافة المؤتمر العالمي الخامس. وسبق أن أعلنت دولة عضو في منظمة العمل الدولية عن اهتمامها باستضافة المؤتمر لكنها لم تؤكد عرضها بعد. وسينطوي ذلك على تخصيص الموارد اللازمة من الميزانية الوطنية في البلد المضيف.

**١٦.** وسيكون في مقدرة المكتب أن يقدم المساعدة التقنية إلى البلد المضيف للمؤتمر العالمي الخامس، عملاً بالممارسة السابقة. وسينطوي ذلك على سبيل المثال، على نشر تقديرات عالمية جديدة وتقارير سياسية لعام ٢٠٢١. وبالتنسيق مع البلد المضيف ومع الشركاء في التحالف ٨-٧، يمكن أن يقدم المكتب أيضاً مدخلات تقنية إلى جدول الأعمال المواضيعي للمؤتمر العالمي الخامس. كما أنه من المتوقع من الحدث الذي ينظمه التحالف ٨-٧ والمخطط له أن يجري في تموز/ يوليه ٢٠٢٠ على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، أن يدعم تحضيرات المؤتمر العالمي الخامس عن طريق استعراض التقدم المحرز وتحديد الممارسات الجيدة. وقد قدمت فرنسا بالفعل، بصفتها الرئيس الحالي للتحالف ٨-٧، دعماً مالياً وكلياً.

**١٧.** وتمكن المكتب من إعادة توزيع الأموال من أجل المؤتمر العالمي الخامس من ضمن مستوى الميزانية الكلية الموافق عليها لفترة السنتين المعنية (ما يقارب ٤٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) بغية دعم مشاركة الوفود الثلاثية من أقل البلدان نمواً. بالإضافة إلى ذلك، حُشد أيضاً مبلغ يقارب ٦٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

[١٠] انظر الموقع الالكتروني: https://saievac.org/.

من أجل دعم العملية التحضيرية، عن طريق عقد اجتماعات إقليمية متعددة والتفاوض على مشروع إعلان بوينس آيرس في جنيف. وهدفت الاجتماعات الإقليمية إلى تحضير الهيئات المكونة الثلاثية من أجل المؤتمر العالمي الخامس وإلى التشاور بشأن إنشاء التحالف ٨-٧. غير أنه في ظل الوضع الراهن من القيود على الموارد، لن يكون في مقدرة المكتب مواصلة الدعم المالي بالمستوى نفسه إلا إذا توقفت أعمال أخرى أو انخفض التركيز عليها.

**١٨.** ومن أجل التخفيف من هذه القيود على الموارد، يقترح المكتب عدداً من التدابير. أولاً، يقترح الاشتراك مع شركاء التنمية والشركاء الآخرين في التحالف ٨-٧، بما في ذلك من خلال مجموعة التنسيق العالمية، بهدف حشد الموارد من أجل تمكين الهيئات المكونة الثلاثية من المشاركة مشاركةً يعتدّ بها، وعلى وجه الخصوص من أقل البلدان نمواً. ثانياً، فيما يتعلق بالاجتماعات التحضيرية، من الممكن توخي تدابير من أجل خفض التكلفة. ويرى المكتب أن الاجتماعات الإقليمية التحضيرية قد لا تكون ضرورية، في ضوء الإجراءات المتخذة عن طريق التحالف ٨-٧ والتقدم الكبير الذي أحرزته العمليات الوطنية. وسوف يضمن المكتب مع ذلك مشاركة منظمات ومبادرات إقليمية ودون إقليمية مشاركة كاملة. وستكون تدابير خفض التكلفة ممكنة أيضاً عن طريق التوجه نحو وضع وثيقة ختامية قصيرة وموجزة، فينخفض بذلك عدد الاجتماعات التحضيرية.

**١٩.** إضافة إلى ما سبق وتمشياً مع روح عمليات الإصلاح المستمرة في الأمم المتحدة، يمكن استكشاف إمكانيات وضع اتفاقات تعاون وتحسين الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من المنظمات الشريكة في التحالف ٨-٧، بهدف تقاسم المسؤوليات عن الجوانب أو الأجزاء المواضيعية في المؤتمر العالمي الخامس. ولن يحول ذلك دون مشاركة الشركاء الاجتماعيين الكاملة في المؤتمر العالمي الخامس.

**٢٠.** بيد أنه إذا تعذر رغم بذل جميع الجهود، إيجاد بلد مضيف والموارد اللازمة بحلول حزيران/ يونيه ٢٠٢٠، سيتوجب تأجيل المؤتمر العالمي الخامس إلى فترة السنتين ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وفي جميع الأحوال، سوف تقترح منظمة العمل الدولية مع شركائها في التحالف ٨-٧، أنشطة إضافية من أجل تنفيذ القرار ٣٢٧/٧٣. ويمكن أن تتضمن حدثاً مميزاً على هامش الدورة ١١٠ (٢٠٢١) لمؤتمر العمل الدولي، بالاقتران مع اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، يتبعه حدث رفيع المستوى أثناء الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. كما قد يكون من شأن هذه الأحداث أن تمهد الطريق أمام صياغة واعتماد قرار محتمل يصدر عن الأمم المتحدة بشأن القضاء الفعال على عمل الأطفال والعمل الجبري، بصفته متابعة للقرار ٣٢٧/٧٣، كما ذكر أعلاه.

## مشروع قرار

**٢١.** ***طلب مجلس الإدارة من المكتب أن يتابع التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال وسير العمل المقترح في الفقرات ١٤-٢٠ من الوثيقة GB.338/POL/4، مع مراعاة الآراء المعرب عنها والإرشاد المقدم أثناء المناقشة، وأن يطلع مجلس الإدارة في الدورة ٣٤٠ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠) على التقدم المحرز.***